

أبو الحسن الأشعري وقصة هدايته إلى مذهب أهل السنة

والجماعة

عبدالقادر شيبة الحمد

ابو الحسن الاشعري كما قلت اكثرا من مرة قدر له ان يربى في بيت ابي علي الجبائى لان ابوه مات. وهو صغير وتزوجت امه شيخ المعتزلة ابا عليل الجبائى فسقاه لبن الضلاله اول امره. وتربى على مذهب المعتزلة - [00:00:00](#)

اربعين سنة. اربعين سنة وهو على مذهب المعتزلة يدافع عنه. ابو الحسن الازهر رحمه الله. ولكن بعد حين بدا الله يشرح صدره شوية شوية والنور يدخل قلبه شوية شوية. فتفتحت بصيرته. واول ما تفتحت بدأ ينظر في العقائد اللي هو - [00:00:20](#)

اليها وهي عقائد المعتزلة ولهم عقائد من عقائدتهم انكار صفات الله ومن عقائدتهم ايضا ومن عقائدتهم ايضا آآ ان الكافر لا في الجنة ولا في الفاسق اللي مرتكب الكبيرة لا في الجنة ولا في النار. لا مؤمن ولا كافر - [00:00:40](#)

وبعدهم يقول في النار رأسا ما عندهم توبة لاهل الكفر الاهلي الاهلي المعاصر الاهلي المعاصي غير الشرك يعني كباري السيئات عندهم خلاص. ينتهي بها صاحبه ومن مذهبهم ان الله يجب عليه ان يعمل الصلاح لخلقه لعبد - [00:01:01](#)

ولذلك يقول ابراهيم النجاني في جوهerte وقولهم ان الصلاح واجب. عليه زور ما عليه واجب. الم يروا الاطفال وشبهها فحاذر المحال. يعني حاذر عقوبة الله ان تنزل بك. اذا قلت على الله بغير علم. هذا الكلام آآ ابراهيم النجاني - [00:01:21](#)

في كتاب مسمى الجوهرة يقول وقولهم ان الصلاح يعني قول المعتزلة. ان الصلاح واجب يعني واجب على الله. عليه زور يعني هذا الكلام زور. ما على واجب الم يروا ايالمه الاطفال وشبهه محاذر المحال - [00:01:41](#)

هذا فابو الحسن الاشعري وقف على المنبر اه خلى شيخ خلى زوج امه خلى زوج امه ابو علي الجبائى على المنبر يوم الجمعة وتوجه اليه اسئلة قال يا شيخ وش تقول في اخوة ثلاثة ماتوا - [00:01:55](#)

مات احدهم صغيرا صبيا ومات الثاني مؤمنا بارا تقىا ومات الثالث جبارا شقيا. فقال ابو فقال ابو علي الجبائى الكافر في النار والمؤمن في الجنة والطفل في المنزلة بين المنزلتين لا في الجنة ولا في النار. قال له يا شيخ لو لو الطفل سأل رب - [00:02:12](#)

وقال يا رب ليش ما تدخلني الجنة؟ هم عندهم ان العبد يخلق افعال نفسه. عنده من العبد يخلق افعال نفسه فقال له ان ليقول لي يا رب ليش ما دخلتني الجنة يقول له انك ما عملت عمل تستحق به الجنة. انت كنت صغيرا - [00:02:39](#)

يا رب ليش ما كبرتني خليتني اكبر حتى اعمل اعمال صالحة؟ قال علمت انك لو كبرت لكفرت فتدخل النار امدىك صغيرا حتى لمصلحتك مصلحتك اني اموتك فقير حتى ما تعمل - [00:03:01](#)

فقال له الكبير الكافر يا رب يا ارحم الراحمين. هذا يورد عليه الاعتراض. ابو الحسن الاشعري اذا قال الكبير يا رب يا ارحم الراحمين. علمت ان اخي لو كبر كفر فامته صغيرا. لماذا لم تمني صغيرا مثل اخي حتى لا ادخل النار؟ فبهت - [00:03:17](#)

علي الجبائية ومن يومها ظهر ابو الحسن الاشعري بمذهب جديد. لا هو مذهب المعتزلة وله مذهب اهل السنة والجماعة مئة في المئة. وانما اتبت لله الاسماء الحسنى التي اتبتها المعتزلة واهل السنة. ثم - [00:03:37](#)

للعشرين صفة فقط. عشرين صفة. الوجود والوحدةانية والقدم ومخالفته للحوادث وقيامه بنفسه والارادة والسمع والبصر والكلام والعلم والحياة وكونه بصيرا عالما متكلما قديرا عشرين صفة هذه الصفات العشرين اتبتها ابو الحسن الاشعري. وفرح به المسلمين يومها - [00:03:56](#)

فرحاً عظيماً. لانه قالوا هذا اعور بين العميان هذا طرزين بالحيل. زين اللي طلع من من هؤلاء وبدأ يحاربهم فضيحتهم. ففرح به المسلمون وانتشر مذهبة يومها في مشارق الأرض ومغاربها. والناس يتمنون مثله فبدأوا يحفظون - 00:04:26

حتى غطى على المذهب الحق أهل السنة والجماعة. لكن قبل ما يموت بيموت ده الله شرح صدره واتم نور بصيرته فدخل في مذهب أهل السنة بكماله. واثبت لله جميع ما اثبته الله لنفسه. ونفي عن الله جميع ما نفاه الله - 00:04:46

النفس او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. اثبت لله والفقهاء كتاب اسمه مقالات الاسلاميين واختلاف المسلمين مطبوع ويوزع في اكثر انصار الدنيا. موجود في اكثر انصار الدنيا - 00:05:07

فقط في فصل بعد ما بين مذاهب الناس قاطبة. وش قال فلان؟ وش قال الجماعة الفلانيين؟ ما خلى مذهب ينتمي للإسلام من مذاهب أهل القهوة لا وعرف طريقته جماعته كيف قام وكيف قعدوا. وعمل فصل لاهل السنة والجماعة اثبت جميع ما اثبته الله لنفسه ما هو - 00:05:24

صفة مثل ما يقولوا المدعين انه ما شاعر الان. اثبت لله جميع الأسماء الحسنى والصفات العلى. في كتابه مقالات الاسلاميين واختلاف المسلمين وفي كتاب مختص بهذه المسألة وهو كتاب الابانة عن اصول الديانة. اثبت فيه جميع ما اثبته الله - 00:05:45

او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ونفي عن الله ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تشبيه او تحرير او تكييف او تعطيل او غير ذلك. وإنما على حد قوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال ان سأله في - 00:06:05

في أول الكلام ان سألهني عن مذهبتي فانا على مذهب امام اهل السنة والجماعة احمد ابن حنبل يعني في العقائد نظر الله وجهه وعلى درجته فنقول في الاثبات الرحمن على العرش استوى وبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام والسموات مطويات بيمينه - 00:06:25

فاثبت لله في كتاب الابادة. وفي وفي مقالات الاسلاميين ما اثبته الله لنفسه. وكان هذا الذي توفي عليه. والعلم عند الله هو مذهب أهل السنة والجماعة مئة في المئة. لكن للأسف ان المذهب المتوسط هو الذي انتشر في انصار المسلمين - 00:06:45

فكأنهم ما يعرفون غيره. مع ان مناوشيه وشانئيه شانئه مذهب اهل السنة. اثبتو ان ابا الحسن الاشعري ابي حسن الاشعري الف كتاب الابادة والفقهاء كتاب الاسلامية والكتاب مطبوعان منشوران موزعان في اطراف الدنيا الان. يمكن اكثير - 00:07:05

مكاتب الدنيا فيها هذين الكتابين. كتاب مقالات الاسلاميين وكتاب الابانة عن اصول الديانة. كلها لامام ابي الحسن الاشعري رحمة الله اعلى درجات. في الحسن الاشعري - 00:07:25